[110] أبي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بكى علي بن الحسين بن علي صلى الله عليهم عشرين سنة أو أربعين سنة إلى آخر ما مر (1). 4 - مل: محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن إسماعيل ابن منصور، عن بعض أصحابنا قال أشرف مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام وهو في سقيفة له ساجد يبكي، فقال له: يا علي بن الحسين أما آن لحزنك أن ينقضي ؟ فرفع رأسه إليه فقال: ويلك أو ثكلتك امك، والله لقد شكا يعقوب إلى ربه في أقل مما رأيت حين قال: يا أسفى على يوسف، وإنه فقد ابنا واحدا، وأنا رأيت أبي وجماعة أهل بيتي يذبحون حولي، قال: وكان علي بن الحسين عليه السلام يميل إلى ولد عقيل، فقيل له: ما بالك تميل إلى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر ! فقال: إني أذكر يومهم مع أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فأرق لهم (2). أقول: قد مضى بعض الاخبار في ذلك في باب مكارمه وقد أوردنا تحقيقا في سبب حزنهم وبكائهم عليهم السلام في باب قصص يعقوب عليه السلام ينفع تذكره في هذا المقام.

_____ (1) كامل الزيارة لابن قولويه ص 107 طبع النجف الاشرف. (2) كامل الزيارة ص 107. _____